Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرشدنا إلى النظر فيما حولنا من بديع صنع الله يلفتنا إلى داخل نفوسنا وما تنطوي عليه.

يحثّنا على العمل كطريق يؤدّي إلى سعادة الدارين يضع أيدينا على مختلف الأنظمة التي تمسّ حياتنا مسًّا مباشراً، نحسّ بها في يومنا الحاضر، وندركها فيما مضى من أيامنا، ونتمثّلها في غدنا القريب والبعيد.

موضوعات يبرزها لنا القرآن، نتلوها بتدبر وعمق: في الجهاد والاقتصاد في علاقاتنا العامة والخاصة، في محيط الأسرة والمجتمع والأمة. يعالج القضايا الصغيرة كما يعالجها وهي جليلة ذات خطر، حتى في تربيتنا المنزلية يضع لنا أنماطاً من السلوك، وتوقيتاً للاستئذان لكي تتشرّب نفوس أطفالنا منذ النشأة الأولى أجمل الخلق وأطيب الأثر للسلوك الرفيع.

وقد سُميت تلك الأوقات عورات؛ لأنها مظنة انكشاف العورات فيها.

والإنسان قد يكره أن يرى ابنه الصغير منظراً لا يتفق مع سنه من حيث الأدب واللياقة؛ لأن لذلك أثراً سيّئاً، وانطباعاً قد يبقى في النفس الصغيرة حيث يخرج في كبرها قبيح قول وشنيع عمل.

ولقد ذهب «علم النفس» في تحليلاته إلى أن المشاهد الخالية من اللياقة ينطبع أثرها السيىء في نفوس الأطفال صغيراً، ثم يتنامى حتى يصبح مرضاً نفسيًّا وعصبيًّا يستعصي علاجه.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۖ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴾ (1)

(1) سورة النور، الآيتان: 27، 28.